



# SOUTH EASTERN UNIVERSITY OF SRI LANKA

THIRD YEAR EXAMINATION IN BACHELOR OF ARTS (EXTERNAL) – 2008 / 2009

HELD IN AUGUST – 2009

## ARB 3.11 – WRITING SKILLS – PART II

Answer any Five (05) Questions only.

Time: 03 Hours

### أجب عن خمسة من الأسئلة الآتية مختاراً السؤال الأول

1- اكتب موضوعاً بعنوان "الأقليات الإسلامية في العالم: الإيجابيات والسلبيات" فيما لا يقل عن 200 كلمة مستعينا بالعناصر التالية.

أ- أسباب الهجرة إلى البلاد غير الإسلامية

ب- حياة المسلمين في بلاد الإغتراب.

ج- الجوانب الإيجابية للإغتراب

د- الجوانب السلبية للإغتراب .

هـ- كيف يحافظ المسلمون على دينهم وثقافتهم؟

و- هل يجب أن يعود المسلمون إلى مواطنهم الأصلية؟ ولماذا؟

ر- كيف يخدم المسلمون الإسلام في تلك البلاد؟

2- اقرأ النص التالي ثم قم بتلخيصه مستعينا بالنقاط التالية.

قال عبدُ الله بنُ عباسٍ إنَّ أبا سفيانَ بنَ حربٍ أخبره: أنَّ هرقلَ أرسلَ إليه في ركبٍ من قريشٍ، وكانوا في تجارةٍ بأرضِ الشامِ، فأتوه وهو يابلياء، فدعاهم في مجلسه وحوله عظماءُ الرومِ. ثمَّ دعا ترجمانه فقال: أيُّكم أقربُ نسباً بهذا الرجلِ الذي يزعمُ أنه نبيٌّ؟ فقال أبو سفيان: أنا أقربُهُم نسباً. قال: أدنوه مِنِّي وقربوا أصحابه فاجعلوهم عندَ ظهره. ثمَّ قال لترجمانه: قلْ لهم: إنِّي سائلٌ هذا عن هذا الرجلِ، فإنَّ كذبي فكذبوه. قال: فوالله لو لا الحياءُ مِنَّ أنْ يؤثروا عليَّ كذباً لكذبتُ عليه. ثمَّ كانَ أوَّلُ ما سألني عنه أن قال: كيف نسبه فيكم؟ قلتُ: هو فينا ذو نسبٍ قال: فهل قال هذا القولَ أحدٌ منكم قطُّ قبله؟ قلتُ: لا. قال: فهل كان من آباءه من ملك؟ قلتُ: لا. قال: فأشرفِ الناسِ يتبعونه أم ضِعفاؤهم؟ قلتُ: بل ضِعفاؤهم. قال: أيزيدون أم ينقصون؟ قلتُ: بل يزيدون. قال: فهل يتردُّ أحدٌ منهم سُخْطه لدينه بعدَ أنْ يدخلَ فيه؟ قلتُ: لا. قال: فهل كنتم تتهمونه بالكذبِ قبلَ أنْ يقولَ ما قال؟ قلتُ: لا. قال: فهل يغدر؟ قلتُ: لا، ونحنُ منه في مُدَّةٍ لا ندرِي ما هو فاعلٌ فيها. قال أبو سفيان: ولمْ يُمكنني كلمةٌ أدخلُ فيها شيئاً غيرَ هذه الكلمة. قال: فهل قاتلتموه؟ قلتُ: نعم. قال: فكيف كان قتالكم إياه؟ قلتُ: الحربُ بيننا وبينه سجالٌ؛ ينالُ منا وينالُ منه. قال: بماذا يأمرُكم؟ قلتُ: يقولُ: أعبدوا اللهَ وحدهُ ولا تشركوا به شيئاً، وأتركوا ما يقولُ آباؤكم. ويأمرنا بالصلاةِ والصدقةِ والعفافِ والصلةِ. فقال لترجمانه: قلْ له: سألتك عن نسبه؟ فذكرتُ أنه فيكم ذو نسبٍ، فكذلك الرُّسُلُ تبعثُ في نسبِ قومها. وسألتك: هل قال أحدٌ منكم هذا القولَ؟ فذكرتُ أنْ لا. فقالتُ: لو كان أحدٌ قال هذا القولَ قبله لقلتُ رجُلٌ يتأسى بقولِ قبيْلٍ قبله. وسألتك: هل كان من آباءه من ملك؟ فذكرتُ أنْ لا. قلتُ: فلو كان من آباءه بينَ ملكٍ قُلتُ رجُلٌ يطلبُ ملكَ أبيه. وسألتك: هل كنتم تتهمونه بالكذبِ قبلَ أنْ يقولَ ما قال؟ فذكرتُ أنْ لا، فقد عرفتُ أنه لمْ يكنْ ليذَرِ الكذبَ على الناسِ ويكذبُ على الله. وسألتك: أشرفِ الناسِ اتبعوه أم ضِعفاؤهم؟ فذكرتُ أنْ ضِعفاءهم اتبعوه، وهم أتباعُ الرُّسُلِ. وسألتك: أيزيدون أم ينقصون؟ فذكرتُ أنهم يزيدون وكذلك أمرُ الإيمانِ حتى يتمَّ، وسألتك: أيرتدُّ أحدٌ سُخْطه لدينه بعدَ

أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ؟ فَذَكَرْتَ أَنْ لَا ، وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حِينَ تُخَالِطُ بِشَاشَتِهِ الْقُلُوبَ . وَسَأَلْتُكَ : هَلْ يَغْدِرُ؟ فَذَكَرْتَ أَنْ لَا ، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لَا يَغْدِرُونَ . وَسَأَلْتُكَ : بِمِ يَأْمُرُكُمْ؟ فَذَكَرْتَ أَنَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، وَيَنْهَأَكُمْ عَنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ ، وَيَأْمُرُكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقِ وَالْعَفَافِ . فَإِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقّاً فَسَيَمْلِكُ مَوْضِعَ قَدَمِي هَاتَيْنِ . وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ ، وَلَمْ أَكُنْ أَظُنُّ أَنَّهُ مِنْكُمْ ، فَلَوْ أَنِّي أَعْلَمُ أَنِّي أَخْلَصُ إِلَيْهِ لَتَجَشَّمْتُ لِقَاءَهُ ، وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَقَسَلْتُ عَنْ قَدَمَيْهِ . ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي بَعَثَ بِهِ دُحَيْحَةَ إِلَى عَظِيمِ بَصْرِيِّ فَدَفَعَهُ إِلَى هِرْقَلٍ فَقَرَأَهُ فَإِذَا فِيهِ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرْقَلِ عَظِيمِ الرُّومِ . سَلَامٌ عَلَيَّ مِنْ أَتْبَعِ الْهُدَى ، أَمَا بَعْدُ : فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ . أَسَلِمُ تَسَلَّمَ يُؤْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ ، فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ " الْأَرِيْسِيِّنِ " ، وَ

﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضاً أَرْبَاباً مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿١١٥﴾ ﴾

قال أبو سفيان : فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب، كثر عنده الصخب، وارتفعت وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا: لقد بلغ من أمر ابن أبي كبيشة أنه يخافه ملك بني الأصفر. فما زلت موقناً أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام.

1- هرقل يسأل أبا سفيان عن أخلاق محمد صلى الله عليه وسلم.

2- أبو سفيان يجيب عن أسئلة هرقل.

3- هرقل يدرك أن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

4- خطاب الرسول صلى الله عليه وسلم إلى هرقل

5- عموم رسالة الإسلام للبشر كافة.

6- حفظ القرآن والسنة من التحريف.

7- شمول الإسلام بجميع متطلبات الحياة.

8- سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم

9- الرسالة الخاتمة.

3- القراءة مفتاح من مفاتيح المعرفة، وهي من أهم أسباب تقدم المجتمعات؛ ففيها مجالسة للكتاب والعلماء، وحرفة بأخبار السالفين والمعاصرين وعلومهم. والأمر بالقراءة هو أول ما نزل على النبي ﷺ من الوحي ﴿إِنَّمَا بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ . ويحرص المربون على تعليم الأطفال القراءة في وقت مبكر من أعمارهم. وعادة القراءة لدى الأطفال تمر بمراحل، هي:

مرحلة التناول باليد: وتبدأ في العام الأول من حياة الطفل، فيظهر اهتماماً عابراً بالكتب، فيضعها في فمه ويضع الأوراق ويمزقها. وليكتسب الطفل هذه الخبرة، يمكن أن نضع بين يديه أوراقاً من مجلات قديمة؛ يحسن أن تكون صورها ملونة لجذب انتباهه، ثم تأتي مرحلة الإشارة إلى الصور عندما يبلغ الطفل الشهر الخامس عشر من العمر؛ فينشأ لدى الصغير اهتمام شديد بالصور والكتب. وتقوم الأم بدور رئيس في هذه المرحلة؛ حيث تقوم بتقليب صفحات الكتاب، وطفلها ينظر.

مرحلة تسمية الأشياء: وتبدأ في الشهر الثامن عشر من عمر الطفل؛ فيبدأ الطفل في استعمال كلمات يأخذها من معاني الصور، وهذا يساعده على زيادة حصيلة اللغوية، إنه يشير إلى الصور ويسميها: هذا حمل، هذه سيارة، ويسأل أمه: ما هذا؟.



4- مرحلة حب القصص القصيرة السهلة: وتبدأ بعد ان يتم العامين من عمره , وفيها يسمى الطفل عملية النظر على الكتاب "قراءة" كما يحب أن يسمع قصة عن كل صورة. وفي هذه السن, يبدأ الأطفال بإدراك الحروف , على أنها أشياء في الصفحات.

5- مرحلة البحث عن المعاني : وتبدأ بعد عامين ونصف العام وثلاثة أعوام. وفيها تبدو الصور للطفل وكأنها أشياء حقيقية فيها حياة؛ فقد يمد يده لياخذ شيئاً من صورة وقد يقبل طفلاً في صورة.

6- مرحلة القصص: وملاحظة الحروف: وتبدأ بعد منتصف العام الرابع من عمر الطفل فيكتسب الطفل القدرة على تفسير الصور, والتعليق عليها, كما يبدأ الإهتمام بأشكال الحروف بمثل الإهتمام بالصور.

7- مرحلة إدراك العلاقة بين النص والصورة: تبدأ في الخامسة من العمر؛ فيجد فيها الطفل متعة في مصاحبة غيره؛ لهذا تزداد مهاراته الإجتماعية. وفي هذه المرحلة يجد الطفل متعة في كل ما يثير الضحك, وخصوصاً الصور الهزلية.

8- مرحلة اكتساب العادات الرئيسية للقراءة: وتبدأ في سن السادسة من عمر الطفل, فيصبح الطفل قادراً على ممارسة العمليات الفكرية؛ ولذا كانت هذه السن هي الملازمة لدخول المدرسة بفضل ما يتكون لديه من مفهومات لمرونة ذكائه.

9- مرحلة ازدياد قدرة الطفل على الإنتباه: ومعرفة البيئة المحيطة به : وتبدأ من السابعة وحتى الثالثة عشرة, فيها يحب الطفل أن يعرف ما وراء الظواهر الواقعية التي خبرها بنفسه في بيئته, فيلجأ إلى بيئة الخيال ولكنه يصبح قادراً على تمييز القصص بعضها عن بعض, وبين ما هو خيالي, وما هو غير خيالي.

10- مرحلة التحول الواضح من الخيال إلى الواقع: وتبدأ في سن التاسعة؛ فيحب الأولاد قراءة قصص الجواله والقصص التي تتناول حياة الأولاد.

11- مرحلة التقليل من القصص الخيالية: وهي من سن العاشرة إلى الحادية عشرة؛ ولذا نجد الأولاد يعجبون كثيراً بالأبطال والمغامرين, ويحاولون تقليدهم, بينما يظل غهتهم البنات متعلقاً بقصص الرحلات وعادات البلاد الأخرى , لذا يجب أن نختار لهم الموضوعات التي لا تتناقى مع قيمنا وأخلاقنا الإسلامية.

اقرأ النص السابق ثم أجب باختصار

- 1- كيف تكون القراءة مفتاحا للمعرفة؟
- 2- ماذا نفعل لنجعل الطفل في عامه الأول يظهر اهتماما بالكتب؟
- 3- كيف يمكن أن تساعد الأم الطفل في عامه الأول؟
- 4- من أين يأخذ الطفل الكلمات التي يستعملها في الشهر الثامن عشر؟
- 5- في أي عمر تبدأ مرحلة البحث عن المعاني؟
- 6- في أي مرحلة يبدأ اهتمام الطفل بأشكال الحروف؟
- 7- متى يجد الطفل متعة في مصاحبة الآخرين؟
- 8- لماذا كان سن السادسة ملائما لدخول المدرسة؟
- 9- ماذا يفعل الطفل إذا أراد أن يعرف ما وراء الظواهر الواقعية؟
- 10- في أي عمر تختلف شخصية الأولاد عن البنات؟

4- تخيل كأنك سكرتير لإحدى المؤسسات الدعوية . فاكتب تقريرا سنويا شاملا عنها.

5- استعمل الكلمات الآتية في عبارات من إنشائك

المساواة , عقد اتفاق , المؤامرة , هيئة الصياد , السعادة النفسية , طرفة , الطبيب الإحصائي , التنظيم الإداري , الحرية السياسية , المختبرات العلمية.

6- تخيل أن عندك مؤهلات علمية وتجريبية في الترجمة الفورية . فاكتب خطاب طلب التوظيف إلى إحدى سفارات الدول العربية مبينا فيه مؤهلاتك العلمية والتجريبية.

7- اكتب رسالة إلى والدك معبرا فيها عن بدء الإجازة الصيفية وما يتبعها ( في حدود مائة وخمسين كلمة).

8- (أ) اقرأ الجمل التالية ثم انسج على منوالها .

1- عمل المسلمون على تدوين السنة.

أ - ..... زراعة الحدائق.

ب- ..... المهندسون .....